

ثم جاءت الخطوة التالية وهي جمع مسائل النحو المعروفة في كتاب وقد ذكروا أن عيسى بن عمر الثقفي المتوفى سنة ١٤٩هـ فعل ذلك فألف كتابين سمي أحدهما الجامع و الآخر الأكمال , و روي أن الخليل بن أحمد قال:

ذهب النحو جميعا كله # غير ما أحدث عيسى بن عمر ذاك أكمال و هذا جامع # فهما للناس شمس وقمر³³ و ألف فيه الكتاب الضخم الكامل الذي راع من قبله و من بعده.³⁴

والحق أنّ سيويه لم يقتصر في كتابه على أقوال الخليل بل ذكر كثيرا من أقوال العلماء غيبة. فهو ينقل كثيرا عن يونس حتى ينقل عنه أبوابا برمتها فقد نقل فصلين من التصغير عنه بأمانه و قال: "و جميع ما ذكرت لك في هذا الباب و ما ذكر لك في الباب الذي يليه قول يونس" و يحكى أقوال أبي عمر بن العلاء و بوازن بينها وبين قول الخليل و يونس.³⁵ ذكرنا لزبيدي في كتابه "طبقات النحويين واللغويين" و قسم فيه النحويين البصريين على عشر طبقات" و هم:

الطبقة الأولى³⁶

- ١٠ بو الأسود الدولي

- عبد الرحمن بن هرمز

الطبقة الثانية:³⁷

³³ . نفس المرجع ، ص

³⁴ . نفس المرجع، ص ١٠

³⁵ . نفس المرجع ص ١٠

³⁶ . الزبيدي الأندلسي، طبقات النحويين و اللغويين، {مصرى : دار المعارف} ط ٢ ، ص

